

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



الشيعة العرب: المواطنة والهوية العربية

27 - 29 شباط / فبراير 2016

المشاركون | جدول الأعمال | مقدمة

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



الشيعة العرب: المواطنة والهوية العربية

27 - 29 شباط / فبراير 2016



مقدمة

انهمك المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في دراسة قضية الانقسام المجتمعي الحاد وصعود هويات ما قبل (أو ما دون) القومية، لتسيّد المشهد، بعد نحو قرن أو أكثر من محاولة بناء الدولة الحديثة التي رعت مشروعاً لبناء الأمة، ومحاولة بناء هويات وطنية عربية يركز إليها بناء الأمة وتكاملها الاجتماعي.

لقد تكثّف الانقسام المجتمعي هذا في لحظتين مفصّلتين شهدهما الوطن العربي، ولا سيّما مشرقه؛ وهما: احتلال العراق سنة 2003، وما خلّفه من تحوّل البلد إلى ساحة تنافس دأب بين هذه الهويات، والثورات العربية سنة 2011 التي أطلق تعثرها صراع هوياتٍ حاداً.

وفي هذا السياق، يندرج موضوع الشيعة العرب، وعلاقتهم بالدولة الوطنية، من جهة، وبهويتهم العربية، من جهة ثانية، ومدى مشاركتهم السياسية والاجتماعية، ولا سيّما أنّ هناك أدبيات طويلة، جلّها أنجزه الشيعة أنفسهم، تتحدث عن أنّ المواطنين الشيعة لا يتمتعون بمشاركة سياسية متكافئة، وأنّهم يخضعون في بعض البلدان إلى التمييز والتهميش، ثم الوضع الإقليمي للشيعة الذين تُبدّل جهوداً لإظهارهم وكأنّهم جماعة يربطها شكل من أشكال التضامن العابر للحدود الوطنية، وتربطها علاقةً ما خاصة بإيران، الجار الإقليمي الكبير والقويّ والنافذ، بوصفها مصدر التشييع السياسي في المنطقة.

وتضاعفت المشكلة مع تطوّر الاحتقان الإيراني العربي الذي يجري تعريفه أحياناً بأنّه احتقان سنّي شيوعي.

وعلى نحوٍ عامّ، تخصّ المسألة الشيعية المشرقيّ العربي ونسيجه الديموغرافي المعقّد. وهي جزء من تركّات الطريقة التي حاولت بها الدولة الوطنية الحديثة معالجة هذا التنوع وإدارته سياسياً، بالأساليب التسلطية والهراب من مواجهة تحديات التنوع، وإيجاد حلول مؤسسية مواطنة لها.

ومن ثمّ، تبدو المسألة الطائفية الشيعية السنية جزءاً من أزمة الدولة المشرقية التي عزّتها الثورات العربية. وهي أيضاً جزء من أزمة القومية العربية، ولا سيّما أزمة مرحلة تمثيل التيار القومي العربي لها سياسياً.

يُتسم وضع الشيعة، في كلِّ بلد من بلدان المشرق، بخصوصيات تميّزه، ولا تجعله يناظر وضع الشيعة في بلدٍ آخر. وهناك اتفاق بين الباحثين المختصين بدراسة الجماعات والمجتمعات الشيعية المعاصرة على أنّه على الرغم ممّا يبدو وكأنّ تضامناً عابراً للحدود يربط الشيعة، من غير الصحيح فهم الشيعة بأنهم يشكّلون كتلةً متجانسة.

وتختلف المشاريع السياسية للشيعة العرب أيضاً، في كلِّ بلد؛ ففي حين تهيمن على شيعة العراق فكرة السيطرة على حكم البلاد، بما ينسجم، في اعتقادهم، مع تفوّقهم الديموغرافي، يطمح شيعة لبنان إلى تكييف الترتيبات التوافقية بما يلائم التحولات الديموغرافية في البلاد. ولا يطمح شيعة الخليج إلى أكثر من مواطنة و”ترتيبات أقلّوية“، إن صحَّ التعبير.

ومع ذلك، يعيش الشيعة في هذه البلدان إشكاليةً متماثلة، وهي طبيعة علاقتهم بدولهم الوطنية، من جهة، وهويتهم المذهبية الطائفية، من جهة أخرى، والتي تولّد على أساسها الشعور العميق بحرمانهم من مشاركة سياسية متكافئة، ثم طبيعة علاقتهم بإيران.

وحتى حين صعدت أحزابٌ شيعية إلى الحكم (تجربة العراق ما بعد 2003)، لم تتغير الأركان الأساسية لهذه الإشكالية، هذا فضلاً عن أنّ هذه الأحزاب لم تستطع أن تقدّم طويلاً لأزمة الدولة المشرقية، عبر نسخة منقّحة لتركيبتها، بل أعادت إنتاجها، بأركانها المأزومة نفسها، مع تغيير وحيد، هو طائفة الهوية الحاكمة.

لقد فشلت الدولة العربية الحديثة في أن تجذّر فكرة ”الهوية الوطنية“ بوصفها فكرة حديثة، أبعد من الهويات الإثنية والدينية والطائفية. وظلّت مجالاً لتغالّب هذه الهويات التقليدية. ومن ثمّ، انبنت أجهزة الدولة والسلطة، على أساس هذا التغالّب.

لقد قاد هذا إلى ديناميكية انقسام، هو الذي صاغ الخلاصة الثقيلة: فشل الاندماج الوطني ومشروع بناء الأمة؛ انقسام في الذاكرة، وفي رواية الماضي، وفي تعريف الهوية الوطنية، وانقسام في كل شيء، وفي قلب ذلك، انقسام في رؤية شكل الدولة والنظام السياسي وقواعد المشاركة السياسية - الاجتماعية.

وقد أفضى هذا إلى أن يشهد الربع الثالث من القرن العشرين نموّ حركاتٍ سياسية تستند إلى الهوية الشيعية، بدءاً من تأسيس "حزب الدعوة الإسلامية" في الخمسينيات في العراق، وليس انتهاء بـ "حركة المحرومين" في لبنان في السبعينيات.

غير أنّ المسألة الشيعية لا تتوقّف عند كونها ناتجاً من أزمة الدولة المشرقية، بل لقد ظلّ وضع الشيعة العرب مرتبطاً بطبيعة تنافسات القوى الإقليمية في العصور الحديثة.

كانت إيران، وهي صاحبة الطموح الإمبراطوري، والتي تسعى إلى أن تظهر بوصفها قوة إقليمية رئيسة، تعمل دائماً على وضع مسألة الشيعة العرب في سياق تنافساتها الإقليمية، ولا سيّما مع جوارها العربي.

وقد أنتج نقل المسألة الشيعية إلى خارج فضاءها الوطني، حزمةً من الديناميكيات والخطابات الفكرية والثقافية والسياسية؛ منها الجدل على هوية الشيعة العرب وولائهم. ومنها تموجات الشيعة العرب أنفسهم في التعاطي السياسي مع مركّب هوياتهم، ولا سيّما الطائفية (الشيعية) والقومية (العربية). ومنها الارتباك في التعاطي، ومن ثمّ الانخراط في تنافسات القوى الإقليمية ومحاورها.

إذن، يتحدّد الطابعُ الإشكالي للمسألة الشيعية في وقوعها بين مكوّن داخلي، يتمثّل بمعوّقات الاندماج الوطني، ومكوّن خارجي، أخرجها - بسبب تلك المعوّقات - من سياقها الداخلي ووضعها في سياقات التنافسات الإقليمية.

وإذا كانت ثمة أزمة يعيشها الشيعة العرب (بل تعيشها الدولة الوطنية ومكوّناتها الإثنية جميعاً)، فهي بسبب هذين المكوّنين معاً، الداخلي والخارجي.

ومن ثمّ، عبّرت المسألة الشيعية حدودَ البناء الوطني، ولا سيّما مع الاحتقان الطائفي المتصاعد في المنطقة، ونموّ سياسة محاور حادة.

وقد وقع الشيعة العرب في نقطة تنازع، أو في قلب الصدع بين المحورين الصاعدين في المنطقة.

ومن جهةٍ أخرى، ثمّة أكثر من مظهر للظاهرة الشيعية في المنطقة، كذلك؛ فالإلى جانب الركنين السابقين، ثمّة نوعٌ من "التشيّع أو التشييع السياسي"، إن صحّ التعبير، مرتبطٌ هو الآخر بالتنافسات الإقليمية، ولكّنه يشمل طوائفَ ومذاهب لا تصنّف على المذهب الشيعي (الإمامي)، إلّا بالمعنى العام والفضفاض. وتحديداً، نقصد هنا حالة العلويين في سورية، والحوثيين في اليمن، والذين تجري محاولة لإعادة تعريفهم بوصفهم شيعة.

ويمكن أن تدخل في هذا الإطار محاولات نشر التشيّع في مصر والمغرب العربي.

وفي هاتين الحالتين الأخيرتين، يختلط التنافسان الديني والسياسي؛ ففي الوقت الذي لم تتوقف فيه إيران الإسلامية عن دعم التيارات الشيعية، بل إنّها اتخذت سياسة إقليمية تدعم حتى حركات سنيّة تتوافق مع سياساتها وتوجهاتها الأيديولوجية (حالة حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في فلسطين)، فإنّها كانت تقف كذلك وراء حالاتٍ لنشر المذهب الشيعي (أو انتشاره)، على المستوى العقائدي، من مصر إلى المغرب العربي.

ومن ثم، لا يمكن فصل "الظاهرة الشيعية" عن كلّ هذه الامتدادات، ولا سيّما أنّها خلّفت تبعات سياسية، كذلك.



جدول الأعمال

اليوم الأول

السبت 27 شباط/ فبراير 2016

افتتاح الندوة عزمي بشارة	9:30 – 9:00
الجلسة الأولى المسألة الطائفية وعتبات ولادة التشييع العربي الحديث رئيس الجلسة: سيف الدين عبد الفتاح محمد جمال باروت: آثار تطييف الصراع العثماني - الصفوي في الشيعة وسياقاته في شمالي بلاد الشام الطاهر بن يحيى: تعدد 'الهويات النصية' والأصول البعيدة للصراع السنّي الشيعي سيّار الجميل: مؤتمر النجف عام 1156هـ/ 1743م، الأسبقيات والتداعيات: دراسة في أول حوار فكري بين التشييع الصفوي والمدافعين عن التشييع العربي نهار محمد نوري: إشكالية السرديات العثمانية والغربية عن الشيعة العرب: الهندسة الاجتماعية وسياسة التدامج والفصل في العراق العثماني المتأخر	11:15 - 9:30
استراحة	11:45 - 11:15

<p style="text-align: center;">الجلسة الثانية التكامل والتنازع بين الهوية الشيعية والهوية الوطنية في العراق (1) رئيس الجلسة: إبراهيم فريحات</p> <p style="text-align: center;">عقيل عباس: التشييع العراقي بين المعرفة الطهرانية والوطنية العراقية دارث حسن: الرابطة الشيعية فوق - الوطنية والدولة - الوطنية في العراق حيدر سعيد: شيعة العراق وضغط الهوية الدينية</p>	13:15 - 11:45
استراحة غداء	14:30 - 13:15
<p style="text-align: center;">الجلسة الثالثة التكامل والتنازع بين الهوية الشيعية والهوية الوطنية في العراق (2) رئيس الجلسة: عبد الوهاب القطاب</p> <p style="text-align: center;">مؤيد الوندائي: الدور الوطني والقومي للشعبة العرب في العراق للمدة 1945-1958 استناداً للوثائق البريطانية أحمد علي العيساوي: شيعة العراق، الجماهير والنخب وإشكالية الهوية الوطنية: دراسة نظرية عصام العامري: هوية شيعة العراق في ظل صعود 'القومية الطائفية' في الشرق الأوسط</p>	16:00 - 14:30



استراحة	16:30 - 16:00
<p data-bbox="470 481 906 568">الجلسة الرابعة المسألة الشيعية في الخليج</p> <p data-bbox="547 576 829 610">رئيس الجلسة: خالد الجابر</p> <p data-bbox="189 638 1187 781">بدر الإبراهيم: المسألة الشيعية في الخليج: سطوة البنى التقليدية والتسييس المذهبي حسن عبد الله جوهر وحامد حافظ العبد الله: الشيعة والمشاركة السياسية في الكويت عبد الله الشمري: العامل الشيعي في العلاقات السعودية - العراقية ما بعد الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003</p>	18:00 - 16:30

اليوم الثاني

الأحد 28 شباط/ فبراير 2016

<p>الجلسة الخامسة الشيعة والنظام السياسي في لبنان رئيس الجلسة: خليل العناني</p> <p>وجيه كوثراني: من الشيعة العاملة إلى الشيعة السياسية وأدوارها في لبنان رغد الصلح: الشيعة في لبنان ونظام الديمقراطية التوافقية</p>	10:30 - 9:00
<p>استراحة</p>	11:00 - 10:30
<p>الجلسة السادسة شيعة لبنان بين الطائفية السياسية والطائفية المجتمعية رئيس الجلسة: مروان قبلان</p> <p>سهيل القش: خريف البطيريك، أو: بؤس الخضوع لولاية الفقيه خليل فضل عثمان: موسى الصدر وبقية الهوية الشيعية في لبنان لقمان سليم: الاستنجا ب العروبة على محكّ 'الهواجس اللبنانية': الهوية الشيعية العربية في لبنان، هوية أصيلة أم هوية 'غِب الطلب'؟</p>	12:30 - 11:00
<p>استراحة غداء</p>	14:00 - 12:30

<p>الجلسة السابعة التشيّع السياسي: اليمن والمغرب العربي رئيس الجلسة: محمد المصباحي</p> <p>عبد الله جتّوف: هوية التشيّع في تونس بوزيدي يحيى: البحث عن الذات: المتشيعون في الجزائر وأزمة الهوية أمل عالم: التشيّع السياسي في اليمن: الحالة الحوثية</p>	15:30 - 14:00
<p>استراحة</p>	16:00 - 15:30
<p>الجلسة الثامنة الشيعة العرب في إيران: الواقع/ الموقع/ المخيال رئيس الجلسة: محجوب الزويري</p> <p>حميد دبّاشي: الشيعة العرب: عن الموقع والمفارقة فاطمة الصمادي: الشيعة العرب في إيران: أزمة الهوية القومية وحقوق المواطنة إلهام لطيفي: الشيعة العرب في إيران: نحو تعريف جديد للهوية العربية الأهوازية نصير الكعبي: الشيعة العرب في المخيال الشعبي الإيراني: فحص في رحلات الحج الفارسية</p>	17:45 - 16:00

اليوم الثالث الإثنين 29 شباط / فبراير 2016

<p>الجلسة التاسعة</p> <p>المؤسسة الدينية الشيعية العربية ودورها الاجتماعي والسياسي (1)</p> <p>رئيس الجلسة: عبد الوهاب الأمّندي</p> <p>هشام داود: الفضاء المقدّس وإعادة إنتاج الهوية: النجف نموذجًا</p> <p>علي المعموري: إشكالية المواطنة وعلمانية الدولة في رؤية النجف للدولة المدنية</p> <p>علي طاهر الحمود: تقابل الدولة المدنية - ولاية الفقيه: قراءة في توجهات حوزة النجف الدينية</p>	<p>10:30 - 9:00</p>
<p>استراحة</p>	<p>11:00 - 10:30</p>

<p style="text-align: center;">الجلسة العاشرة المؤسسة الدينية الشيعية العربية ودورها الاجتماعي والسياسي (2) رئيس الجلسة: محمد المصري</p> <p>علي الصالح فؤلى: عقل الدولة وعقل الحوزة، أيّ علاقة؟ بحث في الهوية والمواطنة في العراق المعاصر</p> <p>صديق الطائي: صراع المرجعيات الدينية في النجف: التيار الصدري نموذجاً</p> <p>مجيد الخليفة: المرجعية الدينية في النجف ووسائل التواصل والتأثير</p> <p>خالد حنتوش: اتجاهات شيعة العراق نحو الدور السياسي لحوزة النجف: دراسة سوسولوجية</p>	<p style="text-align: center;">12:45 - 11:00</p>
<p style="text-align: center;">استراحة</p>	<p style="text-align: center;">13:00 - 12:45</p>
<p style="text-align: center;">الجلسة الحادية عشرة الشيعة العرب في الحكم: حالة العراق رئيس الجلسة: سلطان بركات</p> <p>سليم فوزي زحور: الشيعة في الحكم: حالة العراق بعد 2003، من الإقصاء إلى الهيمنة</p> <p>رافد جبوري: ملامح الخطاب والسياسات الشيعية في العراق منذ سقوط الموصل</p> <p>بشرى جميل الراوي: توظيف الطقوس الحسينية للمجال العام</p>	<p style="text-align: center;">14:30 - 13:00</p>
<p style="text-align: center;">استراحة غداء</p>	<p style="text-align: center;">16:00 - 14:30</p>



المشاركون

مختصر السيرة الذاتية	المشارك
<p>زميل أول في السياسات الخارجية في معهد بروكنجز، وأستاذ النزاعات الدولية في جامعة جورجتاون - قطر. يشغل الآن منصب نائب مدير مركز بروكنجز الدوحة. قام بتدريس تسوية النزاعات الدولية في العديد من الجامعات الأميركية. تركّز أبحاثه على تسوية النزاعات، وعمليات إعادة الإعمار ما بعد النزاع في العالم العربي مع تركيز خاص على إدارة النزاعات والوساطة، والتحويلات، والمصالحة الوطنية، والحوار الوطني، والإصلاح المؤسساتي.</p>	<p>إبراهيم فريجات (شرقية)</p>
<p>أستاذ في كلية القانون والعلوم السياسية في جامعة الأنبار في العراق، حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بغداد سنة 2008. من مواليد مدينة الفلوجة سنة 1973.</p>	<p>أحمد علي العيساوي</p>
<p>باحثة إيرانية من الأهواز، تقيم في بلجيكا. تعدّ الآن أطروحة دكتوراه في جامعة ليخ في بلجيكا، عن "الهوية الثقافية للأقلية العربية الأهوازية في إيران". وهي حاصلة على شهادة الماجستير في فلسفة التربية من جامعة طهران، حيث أنجزت أطروحة عن "التفسير الفلسفي للهوية ودور التربية في تشكيلها ونموّها من خلال كتابات ابن خلدون والعلامة الطباطبائي". عملت سابقاً مترجمة، ونشرت مقالات علمية باللغات الفرنسية والعربية والإنكليزية والفارسية.</p>	<p>إلهام لطيفي</p>
<p>باحثة يمنية، حصلت على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة شهيد بهشتي في طهران، وعلى الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة طب، عن أطروحتها "التوجهات الأمريكية لاحتواء إيران 2001 - 2010". نشرت مجموعة من الأوراق والمقالات عن النفوذ الإيراني في اليمن والعلاقات الحوثية الإيرانية.</p>	<p>أمل عالم</p>
<p>كاتب وطبيب سعودي، مولود في الولايات المتحدة سنة 1985. صدر له "حديث الممانعة والحرية" (2012)، و"الحراك الشيعي في السعودية: تسييس المذهب ومذهبة السياسة" (2013)، بالاشتراك مع محمد الصادق. يكتب مقالة أسبوعية في صحيفة "العربي الجديد".</p>	<p>بدر الإبراهيم</p>
<p>أستاذة في كلية الإعلام في جامعة بغداد. حصلت على شهادة الدكتوراه في الإعلام من الكلية نفسها، سنة 2010، عن أطروحتها "الفضائيات العربية وتنمية الصناعات الإبداعية: دراسة تحليل مضمون نماذج من برامج الحوار في قنوات الجزيرة والعربية". صدر لها "تلفزيون الواقع" (2011)، و"الإبداع الإعلامي في الفضائيات العربية" (2011). عضوة في نقابة الصحفيين العراقيين، وفي الرابطة العربية لعلوم الإعلام والاتصال.</p>	<p>بشرى جميل الراوي</p>
<p>باحث في العلوم السياسية، أستاذ مساعد في قسم العلوم السياسية جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف - الجزائر. حاصل على شهادة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة وهران. يعدّ الآن أطروحة الدكتوراه في جامعة الجزائر3. له العديد من المساهمات في مجلات وجرائد جزائرية وعربية، أغلبها عن إيران والحركة الإسلامية الجزائرية.</p>	<p>بوزيدي يحيى</p>

المشارك	مختصر السيرة الذاتية
حارث حسن	باحث عراقي، زميل مركز دراسات الشرق الأوسط في جامعة برانديز في الولايات المتحدة. حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة سانتانا للدراسات العليا في إيطاليا، والماجستير في الاتصال السياسي من جامعة ليدز في بريطانيا، والماجستير في العلاقات الدولية من جامعة بغداد. له العديد من البحوث والدراسات المنشورة باللغتين العربية والإنكليزية، من بينها كتابه بالإنكليزية عن الوطنية والطائفية في العراق.
حامد حافظ العبدالله	أستاذ مشارك في قسم العلوم السياسية والعميد المساعد للاستشارات والتدريب والأبحاث في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت. حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة مانشستر في بريطانيا سنة 1989. له كتاب منشور عن حزب الدعوة في العراق، فضلاً عن مجموعة من الأبحاث العلمية المنشورة عن جماعات المعارضة العراقية، والعلاقات الكويتية - العراقية، والعلاقات الكويتية - الإيرانية.
حسن عبدالله جوهر	أستاذ مشارك ورئيس قسم العلوم السياسية في جامعة الكويت، حاصل على شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة سنة 1989. انتُخب نائباً في مجلس الأمة الكويتي لسنتين (1996 - 2012). نشر العديد من الدراسات والبحوث العلمية في المجلات الكويتية والعربية والعالمية، عن قضايا الأمن الوطني والسياسة الخارجية الكويتية والإسلام السياسي وأمن الطاقة. يكتب بانتظام في الصحافة الكويتية منذ مطلع التسعينيات.
حميد دباشي	أكاديمي إيراني، يشغل منصب "هاغوب كيفوركينان" للدراسات الإيرانية والأدب المقارن في جامعة كولومبيا في نيويورك. عضو مؤسس لمعهد الأدب المقارن والمجتمع في جامعة كولومبيا، وعضو مؤسس لمركز الدراسات الفلسطينية في الجامعة نفسها. يكتب عن السينما، وقد أسس مشروع "أحلام وطن"، وهو مشروع فيلم فلسطيني يُعنى بالحفاظ على السينما الفلسطينية. صدر له أكثر من 20 كتاباً، منها: "بعد الاستشراق: المعرفة والقوة في زمن الإرهاب" (٢٠٠٨)، و"الربيع العربي: نهاية حقبة ما بعد الاستعمار" (2012).
حيدر سعيد	باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ونائب رئيس تحرير مجلة "سياسات عربية" التي يصدرها المركز. حاصل على شهادة الدكتوراه في اللسانيات من الجامعة المستنصرية في بغداد سنة ٢٠٠١. عمل في عدد من مراكز البحوث في المنطقة. وأسهم في كتابه "التقرير الوطني لحال التنمية البشرية في العراق" لسنتي ٢٠٠٩ و٢٠١٤. صدر له "وضع العلوم الاجتماعية في الجامعات العراقية" (٢٠٠٨)، و"سياسة الرمز: عن نهاية ثقافة الدولة الوطنية في العراق" (٢٠٠٩).
خالد الجابر	أكاديمي وإعلامي قطري، مدير مركز الشرق للأبحاث واستطلاع الرأي، ويعمل أستاذاً مساعداً في الإعلام السياسي في برنامج دراسات الخليج في جامعة قطر. شغل سابقاً منصب رئيس التحرير في جريدة الشرق، ويشغل حالياً منصب رئيس تحرير جريدة البنسولا اليومية الصادرة باللغة الإنكليزية والتابعة للمؤسسة نفسها. تركز أبحاثه على الإعلام والإعلام السياسي والعلاقات الدولية.

مختصر السيرة الذاتية	المشارك
<p>رئيس قسم علم الاجتماع في كلية الآداب في جامعة بغداد. حاصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الديني. ناشط في المجتمع المدني، وله العديد من البحوث السوسولوجية. عمل مع بعض المنظمات الدولية، كاليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للإسكان، واليونسيف، والأوكسفام.</p>	<p>خالد حنتوش</p>
<p>أستاذ العلوم السياسية المشارك في برنامج العلوم السياسية والعلاقات الدولية بمعهد الدوحة للدراسات العليا. قام بالتدريس في عدد من الجامعات الأمريكية والأوروبية المرموقة، مثل جامعة جورجتاون، وجامعة جونز هوبكنز، وجامعة جورج واشنطن، وجامعة جورج ماسون، وجامعة دورهام في بريطانيا. له العديد من المؤلفات، منها "الإخوان المسلمون: تفاعلات الدين والهوية والسياسة" (2016) عن دار جامعة أوكسفورد، و"الانتخابات والتحول الديمقراطي في الشرق الأوسط" (2014) عن دار "بالجراف ماكميلان"، و"الإخوان المسلمون في مصر: شيخوخة تصارع الزمن" (2007).</p>	<p>خليل العناني</p>
<p>أكاديمي وإعلامي لبناني، وهو مستشار سياسي أقدم في الأمم المتحدة، ويتولى حالياً منصب مدير مكتب هرات في بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (يوناما). حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة إكستر البريطانية. قبل التحاقه بالأمم المتحدة سنة 2007، درّس العلوم السياسية في جامعة إنديانا الأميركية، ليزاول بعدها العمل الصحفي. انتدبته BBC في مهمات صحفية إلى عدة دول، منها العراق، ولبنان، والإمارات، والبحرين. صدر له كتاب <i>Sectarianism in Iraq: The Making of State and Nation since 1920</i>. عن دار النشر Routledge.</p>	<p>خليل فضل عثمان</p>
<p>صحفي وكاتب وباحث عراقي، عمل في وسائل إعلام مختلفة، أهمّها BBC. مراسلاً باللغتين العربية والإنكليزية لسنوات، وفي أكثر من بلد عربي. عمل متحدّثاً باسم رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بين عامي 2014-2010. مهتم بدراسة الجماعات المتشددة في الشرق الأوسط، وله عدة مقالات بحثية منشورة في مواقع مختلفة، مثل منشورات مؤسسة جيمستاون الأميركية، وجريدة الحياة اللندنية. يعدّ حالياً رسالة ماجستير في التاريخ المعاصر والعلوم السياسية في جامعة لندن.</p>	<p>رافد جتوري</p>
<p>كاتب وخبير مستقلّ في القضايا العربية، والإقليمية، والاقليمية، والديمقراطية. عمل مستشاراً لدى مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية في الجامعة الأميركية - بيروت، وعمل أيضاً مسؤولاً ومستشاراً في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). له مؤلفات ومنشورات عديدة. حصل على شهادة الماجستير في العلوم السياسية من كلية الدراسات الشرقية والأفريقية في جامعة لندن، وشهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من كلية سانت أنتوني في جامعة أوكسفورد.</p>	<p>رغيد الصلح</p>

المشارك	مختصر السيرة الذاتية
سلطان بركات	زميل أول في مركز سياسات الشرق الأوسط في معهد بروكنجز، ومدير الأبحاث في مركز بروكنجز الدوحة. يشغل أيضًا منصب أستاذ كرسي ورئيس مجلس إدارة وحدة إعادة الإعمار والتنمية في جامعة يورك التي تولى تأسيسها سنة ١٩٩٣. ألف العديد من البحوث والدراسات المتخصصة بقضايا إدارة الصراعات، وهشاشة الدولة، وإعادة الإعمار ما بعد الحروب. مستشار أول للعديد من منظمات الأمم المتحدة، والبنك الدولي، والاتحاد الأوروبي، ووزارة التنمية الدولية البريطانية، ومفوضية شؤون اللاجئين، ومنظمة العمل الدولية. حاصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في التخطيط العمراني من جامعة يورك.
سليم فوزي زخور	باحث لبناني مختص في شؤون القانون الدستوري والأنظمة السياسية. يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من الجامعة اللبنانية في بيروت. يعمل في مجال الإعلام التلفزيوني منذ 14 عامًا، ويشغل حاليًا منصب رئيس قسم البرامج في قناة الريان الفضائية في الدوحة. صدر له "النظام السياسي والدستوري في العراق: الفدرالية التوافقية والتعددية".
سهيل القش	أكاديمي لبناني، حاصل على شهادة دكتوراه الدولة من السوريين في الفلسفة السياسية سنة 1980. عن أطروحته "الإقناع: مقولة قمع". درّس في الجامعة اللبنانية (1975 - 1991)، ثم انتقل للتدريس في كندا من 1991 وإلى اليوم. أستاذ زائر في كل من: جامعة بوردو في فرنسا، وجامعة الكسليك والجامعة اليسوعية في لبنان. له عدد من الكتب بالعربية والفرنسية، منها "في البدء كانت الممانعة" (1980). ترجم نصوصًا لعدد من كبار الفلاسفة الأوروبيين.
سيّار الجميل	مؤرخ عراقي، يقيم في تورنتو بكندا. ولد في الموصل سنة 1952، وحصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث من جامعة سانت اندروس في بريطانيا سنة 1982. عمل أستاذًا في عدد من الجامعات في العالم. له ثلاثون كتابًا منشورًا، وعدد كبير من البحوث المنشورة بالعربية والإنكليزية. شارك في تحرير بعض الموسوعات الدولية، ونال عدة جوائز تقديرية. عمل أستاذًا باحثًا في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات (2011 - 2014)، وأشرف على مشروعين عن تاريخ الخليج العربي وتكوين قطر الحديث.
سيف الدين عبد الفتاح	أستاذ باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. حاصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة العلوم السياسية من جامعة القاهرة. شغل مناصب تدريسية عديدة في جامعات مختلفة، في مصر وخارجها. يشغل أيضًا مناصب استشارية علمية؛ مثل عضوية هيئة التدريس في جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية في فرجينيا وعضو مجلس إدارة مركز الدراسات المعرفية في القاهرة. وهو أيضًا المستشار الأكاديمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي. له العديد من المؤلفات في الفكر السياسي والعلاقات الدولية.
صادق الطائي	كاتب وباحث عراقي، حاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة بغداد (1987)، وبكالوريوس علم الاجتماع من جامعة بغداد (1998). وعلى شهادة الماجستير في الأنثروبولوجيا من جامعة بغداد (2005). صدر له كتاب "سر الفضة.. سحر الماء" (2010)، وهو دراسة أنثروبولوجية عن طائفة الصابئة المندائيين في العراق. يعمل حاليًا منسقًا ثقافيًا لمؤسسة الحوار الإنساني في لندن. يكتب مقالة أسبوعية في جريدة القدس العربي اللندنية.

مختصر السيرة الذاتية	المشارك
<p>أستاذ في كلية الآداب والفنون والإنسانيات في منوبة، مختص في نظريات الحجاج وتحليل الخطاب. من مواليد 1960. أنجز دكتوراه دولة عن "الخطابة العربية القديمة: دراسة في أصولها النظرية وأبعادها التداولية وأشكالها الحجاجية".</p>	<p>الطاهر بن يحيى</p>
<p>رئيس برنامج العلوم السياسية والعلاقات الدولية في معهد الدوحة للدراسات العليا. عمل سابقاً أستاذاً مشاركاً في مركز دراسات الديمقراطية في جامعة وستمنستر في لندن. وقد أشرف على برنامج "الديمقراطية والإسلام" في هذا المركز. زميل الجمعية الملكية لرعاية الآداب. حصل على شهادة الماجستير في الفلسفة من جامعة ويلز في سوانزي بريطانيا، وعلى الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة ريدينغ في بريطانيا.</p>	<p>عبد الوهاب الأفندي</p>
<p>باحث مشارك في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، له خبرة كبيرة في الشؤون العسكرية والتسلح؛ إذ وصل إلى رتبة لواء بحري ركن في القوات المسلحة العراقية، وعمل مستشاراً لرئيس الأركان العامة للقوات المسلحة العراقية، ومعاوناً لقائد القوة البحرية. وفي المجال الأكاديمي، عمل باحثاً في مركز دراسات الوطن العربي في الجامعة المستنصرية، وباحثاً في مركز الدراسات الدولية في جامعة بغداد. كان عضواً في اللجنة الاستشارية لقسم الدراسات السياسية في بيت الحكمة في بغداد (1997 - 2003).</p>	<p>عبد الوهاب القصاب</p>
<p>أستاذ مساعد ورئيس قسم دراسات الخليج في مركز الشرق الأوسط لبحوث السلام في أنقرة، وعضو المجلس الاستشاري ومحاضر في الأكاديمية الدبلوماسية في المملكة المتحدة/ قطر. حاصل على شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة "بهشة شهير" في إسطنبول. دبلوماسي سعودي سابق في الولايات المتحدة وباكستان وتركيا. له كتاب "التاريخ السياسي للشرق الأوسط الحديث" باللغة التركية.</p>	<p>عبدالله الشمري</p>
<p>أكاديمي وباحث تونسي، مختص في الإسلاميات. يعمل أستاذاً مساعداً في المعهد العالي للغات في جامعة قرطاج. مجال اهتمامه الدقيق الدراسات الشيعية، والتي أعد فيها أطروحة دكتوراه بعنوان "عقائد الشيعة الاثني عشرية وأثر الجدل في نشأتها وتطورها حتى القرن السابع من الهجرة"، نشرت في كتاب.</p>	<p>عبدالله جتوف</p>
<p>باحث وكاتب عراقي. له العديد من الدراسات المتخصصة والمؤلفات، منها "الدعاية الإيرانية والدعاية الإسرائيلية" (1988)، و"خصائص ترسانة إسرائيل النووية وبناء الشرق الأوسط الجديد" (1999).</p>	<p>عصام العامري</p>
<p>أستاذ مساعد في الجامعة الأميركية في العراق، في مدينة السليمانية. حاصل على شهادة الدكتوراه في الدراسات الثقافية من جامعة بوردو في ولاية إنديانا بالولايات المتحدة. تركز اهتماماته البحثية على موضوعات الحدثة الغربية والشرق أوسطية، والهوية الوطنية والهوية الدينية، وعمليات التحول الديمقراطي في الديمقراطيات الناشئة. نشر في مطبوعات عربية وغربية عدة.</p>	<p>عقيل عباس</p>

المشارك	مختصر السيرة الذاتية
علي الصالح فولني	أستاذ محاضر في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة صفاقس، متخصص في قضايا الفكر العربي الحديث والمعاصر. نُشرت له كتب، منها كتاب "الهوية.. سؤال الوجود والعدم: دراسة تحليلية نقدية لعلاقة الأنا بالآخر" (2006). وكتاب "من الإمام المعصوم إلى الفقيه الولي: الديني والسياسي لدى الإمامية الاثني عشرية" (2011). تحظى على الجائزة العربية للعلوم الاجتماعية والإنسانية للعام الأكاديمي 2014-2015.
علي المعموري	باحث في الجامعة الكاثوليكية الأسترالية، ومحاضر في جامعة سيدني، حاصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة واللاهوت سنة 2008، عن أطروحته عن "منطق التعاقب في السرد القرآني"، وقد خصص رسالة الماجستير لدراسة الفكر السياسي لمحمد باقر الصدر. نشر العديد من الكتب والبحوث. يكتب عموداً أسبوعياً في موقع "المونيتور". تركز أبحاثه حالياً على علاقة الدين والعلمانية في العالم الإسلامي والحركات الأصولية والسلفية.
علي طاهر الحمود	أستاذ علم الاجتماع السياسي في كلية الآداب في جامعة بغداد، من مواليد 1983. حاصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع من جامعة بغداد عن أطروحته "شعبة العراق وبناء الدولة والأمة". له كتاب "العراق، من صدمة الهوية إلى صحوه الهويات" (2012). وترجم عن الفارسية كتاب السوسيولوجي الإيراني تقي آزاد أرمكي "العولمة وأثرها على الهوية والثقافة الإيرانية" (2010). شارك في تأليف كتاب "المنظور الثقافي للعنف ضد المرأة في العراق" (2012).
فاطمة الصمادي	باحث أول في مركز الجزيرة للدراسات، مختصة في الشأن الإيراني. عملت أستاذاً مساعداً في عدد من الجامعات الأردنية. حاصلة على درجة الدكتوراه من جامعة العلامة طباطبائي في طهران عن أطروحتها عن "المضامين النسوية في سينما المرأة الإيرانية". لها عدد من الكتب والأبحاث المتعلقة بالشأن الإيراني، من أبرزها "التيارات السياسية في إيران" (2012) الذي نشره المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
لقمان سليم	كاتب وسينمائي وناشط اجتماعي وسياسي لبناني. المدير المشارك لمؤسسة "أمم للتوثيق والأبحاث" في بيروت. مدير مؤسسة "هيا بنا - لبنانيون في سبيل مواطنة جامعة". المحرر المشارك لنشرة "شعبة واتش www.shiawatch.com ".
مجيد الخليفة	أكاديمي عراقي، من مواليد مدينة البصرة سنة 1970، حاصل على شهادة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي من كلية الآداب في جامعة بغداد سنة 2000. كان إماماً وخطيباً في عدد من مساجد بغداد لما يقرب من عشر سنوات. درس في عدد من الجامعات العربية، وله عدد من الكتب المؤلفة والمحققة، يقارب عددها الثلاثين كتاباً.
محبوب الزويري	باحث مختص في الشأن الإيراني، حاصل على شهادة الدكتوراه في تاريخ إيران المعاصر من جامعة طهران سنة 2002. رئيس قسم العلوم الإنسانية في جامعة قطر. عمل سابقاً رئيساً لوحدة الدراسات الإيرانية في مركز الدراسات الإستراتيجية في الجامعة الأردنية.

مختصر السيرة الذاتية	المشارك
<p>رئيس برنامج الفلسفة في معهد الدوحة للدراسات العليا. حاصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة محمد الخامس في الرباط سنة 1996. عمل أستاذاً في جامعة سيدي محمد بن عبد الله ظهر المهرزاز في فاس، وجامعة محمد الخامس. رئيس "الجمعية المغربية للبحث في الفلسفة الإسلامية". صدرت له كتب فلسفية عدة، منها: "العقل الإسلامي بين قرطبة وإصفهان" (2006)، و"من أجل حداثة بأصوات متعددة: ورش لفلسفات الحق والثقافة والسياسة والدين" (2010)، و"نعم ولا: ابن عربي والفكر المنفتح، بيروت" (2012)، و"العقل والمدينة في الفلسفة العربية المعاصرة" (2013).</p>	<p>محمد المصباحي</p>
<p>باحث مشارك في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، والمدير التنفيذي للمركز. يرأس برنامج الرأي العام العربي "المؤشر العربي". حاصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة درهام البريطانية. عمل سابقاً في مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية.</p>	<p>محمد المصري</p>
<p>باحث مشارك ورئيس دائرة الأبحاث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. عمل سابقاً خبيراً في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في سورية (2003 - 2010)، وباحثاً مقيماً في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في حلب (2007 - 2010)، وباحثاً زائراً في مدرسة الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية في باريس، وفي كلية سانت أنطونيوس بجامعة أكسفورد. وهو المؤلف الأساسي لمشروع (سورية 2025)، وللتقرير المرجعي عن حالة سكان سورية (2009)، وتقرير الهجرة الدولية السورية (2009). شارك في تأليف أكثر من أربعين كتاباً، مؤلفاً، أو مؤلفاً أساسياً، أو مؤلفاً مشاركاً. ومن كتبه الأخيرة كتابه اللذان صدر عن المركز العربي للأبحاث "العقد الأخير من تاريخ سورية: جدلية الجمود والإصلاح" (2012)، و"التكون التاريخي الحديث للجزيرة السورية" (2013).</p>	<p>محمد جمال باروت</p>
<p>باحث مشارك في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ورئيس وحدة تحليل السياسات في المركز، حاصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة مانشستر. شغل سابقاً منصب مدير مركز الشام للدراسات والبحوث، وعميد كلية العلاقات الدولية في جامعة القلمون في سورية. له عدة بحوث منشورة في قضايا السياسة الخارجية والعلاقات الدولية.</p>	<p>مروان قبلان</p>
<p>مستشار المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية في العاصمة الأردنية عمان. عمل سابقاً (2005 - 2015) مستشاراً سياسياً في مكاتب عدد من منظمات الأمم المتحدة العاملة في منطقة الشرق الأوسط المقيمة في الأردن. درس في العديد من الجامعات العراقية (1990 - 2003). حاصل على شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة ريدنج في المملكة المتحدة سنة 1989. صدر له كتب عدة، منها "ثورة 14 تموز 1958 في ملفات الحكومة البريطانية" (1990)، و"الاتحاد العربي في الوثائق البريطانية" (2013) الذي صدر عن المركز العربي للأبحاث.</p>	<p>مؤيد الوندائي</p>

المشارك	مختصر السيرة الذاتية
نصير الكعبي	<p>أكاديمي عراقي، مدير المركز الأكاديمي للأبحاث، حاصل على شهادة ما بعد الدكتوراه من قسم دراسات الشرق الأوسط بجامعة تورنتو (2015)، وعلى الدكتوراه من جامعة الكوفة وجامعة طهران (2008). له "الدولة الساسانية في المصنفات العربية: دراسة في التاريخ السياسي" (2008)، و"جدلية الدولة والدين في الفكر الشرقي القديم: إيران العصر الساساني أنموذجاً" (2010)، وترجم عن الفارسية كتاب غلام حسين صديقي "الحركات الدينية في إيران في القرون الإسلامية الأولى" (2013)، وكتاب رسول جعفراني "أطلس الشيعة: دراسة في الجغرافية الدينية للتشييع" (2015).</p>
نهار محمد نوري	<p>أستاذ التاريخ في الجامعة المستنصرية في بغداد، أكمل دراسته الجامعية في كلية الآداب في جامعة بغداد في تخصص التاريخ الحديث. له "العلمانية البريطانية: دراسة في نشوء المفهوم وتطوره" (2015)، وترجم كتاب يوجين ال. روغان "مدرسة العشائر في إسطنبول" (2014)، وكتاب خوان كول وموجان مومن "العثمانيون وشيعة العراق: كربلاء أنموذجاً 1843" (2015).</p>
هشام داود	<p>باحث عراقي في حقل الأنثروبولوجية الاجتماعية، يعمل في المركز القومي الفرنسي للبحث العلمية في باريس (CNRS). أكمل دراسته العليا في المدرسة العليا للعلوم الاجتماعية ومدرسة المعلمين العليا في باريس. عمل سابقاً مديراً لفرع المعهد الفرنسي للشرق الأدنى (IFPO) في العراق. ويدير اليوم مرصد الراديكاليات التابع لبيت علوم الإنسان في باريس. صدرت له مؤلفات عديدة بالفرنسية والإنكليزية والعربية، منها: "قبائل ودول في الشرق الأوسط" (2003)، و"المجتمع العراقي: حضريات سوسولوجية في الاثنيات والطوائف والطبقات" (2006)، و"اثنيات ودول في الشرق الأوسط: الحالة الكردية" (2006). وسيترجم له قريباً عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات "الثابت العشائري: تنوعيات عربية - إسلامية".</p>
وجيه كوثراني	<p>أستاذ باحث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، وهو المدير العلمي للإصدارات. تشمل أبحاثه دراسات التاريخ الاجتماعي وعلم اجتماع السياسة ومنهجية البحث التاريخي. عمل سابقاً مديراً للدراسات في مركز دراسات الوحدة العربية، وأستاذاً في الجامعة اللبنانية قبل عام 2005. له مؤلفات عديدة، منها "الدولة والخلافة في الخطاب العربي" (1996)، و"هويات فائضة.. مواطنة منقوصة" (2004)، و"بين فقه الإصلاح الشيعي وولاية الفقيه" (2007)، ومما صدر له عن المركز العربي للأبحاث "تاريخ التأريخ" (2012)، والطبعة الرابعة من كتابه "الفقيه والسلطان: جدلية الدين والسياسة في تجربتين تاريخيتين، العثمانية والصفوية - القاجارية" (2015).</p>

المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات
Arab Center for Research & Policy Studies



P.O. Box 10277

Street No. 826, Zone 66,Doha,Qatar

tel. +974 44199777

fax +974 44831651

www.dohainstitute.org